

بحار الأنوار

[259] ولا جاحدين ولا مفتونين، ولا ضالين ولا مضلين، قد رضينا الثواب، وأمنا العقاب
نزلا من عندك إنك أنت العزيز الحكيم الوهاب. اللهم صل على محمد وآل محمد إمام الخير،
وقائد الخير، والداعي إلى الخير وعظم بركته على جميع العباد والبلاد، والدواب والشجر،
يا أرحم الراحمين، بركة يوفى على جميع العباد. اللهم أعط محمدا من كل كرامة أفضل تلك
الكرامة، ومن كل نعمة أفضل تلك النعمة، ومن كل يسر أفضل من ذلك اليسر، ومن كل عطاء
أفضل من ذلك العطاء، ومن كل قسم أفضل ذلك القسم، حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه
مجلسا، ولا أحظى عندك منه منزلا، ولا أقرب منك وسيلة، ولا أعظم لديك وعندك شرفا، ولا أعظم
عليك حقا ولا شفاعا من محمد صلواتك عليه وعلى آله في برد العيش والبشر، وظل الروح،
وقرار النعمة، ومنتهى الفضيلة، وسرور الكرامة، وسؤدها، ورجاء الطمأنينة، ومنى اللذات،
ولهو الشهوات، وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا. اللهم آت محمدا الوسيلة، وأعطه أعظم الرفعة،
والوسيلة والفضيلة، واجعل في عليين درجته، وفي المصطفين محبته، وفي المقربين ذكره،
وذكر داره، فنحن نشهد أنه بلغ رسالاتك، ونصح لعبادك، وتلا آياتك، وأقام حدودك، وصدع
بأمرك، وبين حكمك وأنفذه، ووفى بعهدك وجاهد في سبيلك، وعبدك حق عبادتك حتى أتاه
اليقين، وأنه أمر بطاعتك وعمل بها وائتمر بها، ونهى عن معصيتك و انتهى عنها، ووالى
أوليائك بالذي تحب أن يوالى أوليائك، وعادى عدوك بالذي تحب أن يعادى عدوك، فصلواتك على
سيدنا محمد سيد المرسلين، وإمام المتقين وخاتم النبيين، ورسول رب العالمين. اللهم صل
على محمد وآل محمد الطيبين، اللهم صلى على محمد وآل محمد في الليل إذا يغشى، اللهم صل
على محمد وآل محمد في النهار إذا تجلى وصل عليه في الآخرة والأولى، وأعطه الرضا وزده بعد
الرضا، اللهم أقر عيني
